لا افعل حتى تمكنني من نفسك قالت نعم فاعطاها ثمانين دينارا فلما
جلس معها مجلس الرجل من امراته بكت فقال ما يبكيك قالت ابكي الى
لم اعمل هذا العمل قط ولكن حملتني الحاجة فقال لها قومي واعطاها
الدنانير وقال والله لا اعصي الله ابدا قالوا مات الكفل وهم يريدون
ان يتركوه فرارا عن اذنابه ان الله تعالى قد غفر للكفل بترك الذنب الواحد

عن ابن مسعود رضه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
خلق الله تعالى جنات عدن دعا جبرائيل عليه السلام فقال له انطلق فانظر
الى ما خلقت لعبادي واوليائي فذهب جبرائيل عليه السلام وجعل
يطوف في تلك الجنان فاشرفت اليه جارية من الحور العين من بعض
تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام فاضاءت جنات
عدن من ضوء ثناياها ولم يرها جبرائيل فخر لله تعالى ساجدا وظن
ان الضوء من نور رب العالمين فنادته الجارية يا امين الله ارفع رأسك
فرفع رأسه فنظر اليها فقال سبحان الله الذي خلقك قالت الجارية
اتدري لمن خلقت قال لمن قالت ان الله تعالى خلقني لمن آثر رضاء الله تعالى
عن هوى نفسه خوفا من عقابه وطلبا لمرضاته ثم قال سفيان او نحو هذا
اللبيب عن مثل هذا يا من روى ذكره الامام الزندوستي في مؤلفه قال
جامع هذا الكتاب عصمه الله تعالى عن العتاب والعقاب اعلم ان
التقوى من اعظم اركان الدين واجل مقامات السالكين وقد مدح
الله تعالى في القرآن المبين واجل مقامات السالكين في مواضع عديدة كثيرة
من سبعين ووعد الله تعالى المتقين انواع النعيم والكرامات في العليين
او لها الخلاص من الكرب والتزيين من حيث لا يحتسب قال الله

تعالى

تعالى في سورة الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا اي مخلصا من غموم
الدنيا والآخرة وكرر بهما عن النبي عليه السلام قراءها فقال مخرجا من
شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدايد يوم القيمة وقال عليه
السلام اني لا اعلم اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله فما زال
يقوها ويعيدها ويرزقه من حيث لا يحتسب لم يخطر بباله
كواشي يعني يوسع رزقهم تفسير عيون روى عن الامام ابي محمد الخراخوي
انه قال كان في بني اسرائيل عابد عن الامام وقد اوتي جمالا وحسنا
وكان يعول الخفاف بيده فبينما هو يوما بباب الملك فنظرت
اليه جارية ودخلت لامراة الملك فقالت ههنا رجل ما رايت احسن منه
تطوف يا قفاف فسألته ان يدخل عليها حتى اشترت الخفاف فلما
دخل عليها اغلقت الابواب وعرضت نفسها عليه وقالت ما شأنك
بخارج حتى تقضي حاجتي فلما رأى ذلك قال هل فوق قصرك متوضأ
قالوا نعم فصعد السطح كانه يتوضأ ثم يقضي حاجتها فلما صعد تهيأ
ان يلقي نفسه قال الله تعالى لجبرائيل عليه السلام عبدي هذا يريد ان يقتل
نفسه قرارا من سخطي ومعصيتي تلقه بجناحك لا يصيبه مكروه فبسط
جبرائيل عليه السلام جناحه فتلقاه فاتى امراته فقالت اين ثمن خفافك
قال ما اصبت اليوم ثمن خفاف قالت فعلى اي شيء تفطر قال نصبر ثم
قال لها قومي واسجري التنور فانا نكره ان يطلع جيراننا على انه لا قوت
لنا الليلة حتى بر والدخان فيفرغ قلوبهم فسجرت المراة التنور ودخل
بعض جيراننا التخبز خبزها بتنورها فلما نظرت في التنور رات التنور
حتى امتلاء خبزا فنادت امراة الشاب ان خبزك هذا يحترق في التنور